

# مركز حورايبي



## أنعقاد مؤتمر المناخ Cop28 في دبي

# انعقاد مؤتمر المناخ COP28 في دبي.

نور نبيه جميل /تخصص- ادارة الصراعات وبناء السلم الدولي /  
جامعة بغداد . باحثة في

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

9 كانون الأول 2023

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي  
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة  
المركز، و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً ، و ليس من الضروري  
أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر  
المركز ، وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

بدايةً يعنى هذا المؤتمر بالتغيرات المناخية و ترمز COP إلى الأحرف الأولى من "مؤتمر الأطراف"، إذ "الأطراف" هي البلدان التي وقعت على اتفاقية الأمم المتحدة الأصلية للمناخ في عام 1992.

وسيكون هذا ضمن الاجتماع السنوي الـ 28 للأمم المتحدة بشأن المناخ، إذ ستناقش الحكومات كيفية الحد من تغير المناخ والاستعداد له في المستقبل. عقدت القمة في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 12 ديسمبر/كانون الأول من عام 2023.

يتضمن المؤتمر أجمع لرؤساء الدول العالم والشركات والمؤسسات المالية والمجتمع المدني وتشارك أيضاً الجمعيات الخيرية البيئية والتكتلات المجتمعية ومراكز الفكر والشركات والجماعات الدينية معاً لتأكيد إرادتهم في مواجهة تحدي المناخ من خلال العمل المتضافر والتعاوني لمناقشة معالجة تغير المناخ في قمة كبيرة للأمم المتحدة في دبي، وذلك لأن دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من أكبر 10 دول منتجة للنفط في العالم. كما عينت الرئيس التنفيذي لشركة النفط المملوكة للدولة، سلطان الجابر، رئيساً لمحادثات كوب 28 .

فمن أجل الحفاظ على مناخ صالح للعيش، لا بد أن يتراجع إنتاج الفحم والنفط والغاز بسرعة، ولا بد أن تتضاعف قدرة الطاقة المتجددة العالمية - بما في ذلك طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة المائية والطاقة الحرارية الأرضية - إلى ثلاثة أمثالها بحلول عام 2030. وفي الوقت نفسه، ويحتاج تمويل التكيف والاستثمار في القدرة على التكيف مع تغير المناخ إلى قفزة نوعية.

يُعد النفط - مثل الغاز والفحم - وقوداً أحفورياً. وهذه هي الأسباب الرئيسية لتغير المناخ لأنها تطلق الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري مثل ثاني أكسيد الكربون عند حرقها للحصول على الطاقة.

يأتي ذلك بعد عام من الأحداث المناخية القاسية التي تم فيها تحطيم العديد من الأرقام القياسية المناخية. ومن المأمول أن يساعد كوب 28 في الحفاظ على هدف الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية على المدى الطويل إلى 1.5 درجة مئوية. وقد تم الاتفاق على ذلك من قبل ما يقرب من 200 دولة في باريس في العام 2015. ووفقاً لهيئة الأمم المتحدة للمناخ، اللجنة الحكومية المعنية بتغير المناخ (آي بي سي سي)، فإن هدف 1.5 درجة مئوية ضروري لتجنب التأثيرات الأكثر تدميراً لتغير المناخ.

في ضوء ذلك يذكر ان المؤتمر سيركز على ما يلي :

١- تسريع الانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة، من أجل "خفض" انبعاثات الغازات الدفيئة قبل عام 2030

٢- إيصال الأموال للعمل المناخي من البلدان الأكثر ثراءً إلى البلدان الفقيرة، والعمل على التوصل إلى اتفاق جديد للدول النامية

٣- التركيز على الطبيعة والناس

٤- جعل كوب 28 "الأكثر شمولاً" على الإطلاق

سيكون هناك أيضًا أيام يتم خلالها بحث قضايا تشمل الصحة والتمويل والغذاء والطبيعة. وفقًا لذلك دعا المندوبون في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP28) في دبي يوم السبت إلى إنشاء أنظمة صحية عالمية أقوى وأكثر مرونة، والتي لا غنى عنها لحماية السكان من الآثار السلبية لتغير المناخ على الصحة.

يُذكر إن هناك نقاط شائكة محتملة في مؤتمر كوب 28، إذ من المحتمل أن يكون هناك خلافات حول مستقبل الوقود الأحفوري، الفحم والنفط والغاز، الذي يتم حرقه دون تكنولوجيا لالتقاط انبعاثاته. وقد دعا الجابر إلى "التخفيض التدريجي" في استخدامه، مما يعني التقليل مع مرور الوقت، ولكن ليس النهاية الكاملة.

ويشير نشطاء المناخ إلى أن الاتفاقات التي تقلص استهلاك الوقود الأحفوري تسمح باستمرار بعض الإنتاج. ويجادلون أنه لا يوجد ضمان بأن تكنولوجيا التقاط الانبعاثات ستعمل بشكل فعال على نطاق واسع. كما سيتضمن مفاوضات حول مواضيع كثيرة ضمن المدة المحددة وضمن الأجندة المعدة للمؤتمر وستكون هناك مخرجات ستذكر فيما بعد .

من الجدير بالذكر إن الوضع الذي يشهده العالم أثر بشكل كبير على تنظيم المؤتمر وفعاليتها إذ إن هناك انسحابات وغيابات في المؤتمر دون تبرير أو أسباب تذكر، حيث انسحب وفد الجمهورية الإسلامية الأيرانية احتجاجًا على تواجد ممثلي الكيان الصهيوني وتغيب رئيس فلسطين وأمير قطر عن قائمة المتحدثين ولم يحضر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على الرغم من أنه كان من المقرر أن يكون أول المتحدثين ، فضلًا عن ذلك اهتمام المتحدثين من الرؤساء والشخصيات المؤثرة بقضية الصراع في غزة مع انتقادات شديدة بشأن الانتهاكات بحق الإنسانية الجسيمة والعييفة التي تشهدها غزة جراء الحرب فيها.

## مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

[www.hcrsiraq.net](http://www.hcrsiraq.net)



07810234002



[hcrsiraq@yahoo.com](mailto:hcrsiraq@yahoo.com)



[t.me/hammurabicrss](https://t.me/hammurabicrss)



[hcrsiraq](https://www.facebook.com/hcrsiraq)



[hcrsiraq](https://www.twitter.com/hcrsiraq)



العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارة الصينية

